المملكة العربية السعودية

جامعة الرياض



University of Riyad

RIYAD, SAUDI ARABIA

Department of ادارة

No. .... الرقم Date .... التاريخ

o9oc

ارجوزه في التوحيد والحث على طلب العلم ، للقصاب ،
عبدالقادر القصاب - ١٣٦٠هـ بخط ابي الوفا بن
عبدالقادر القصاب ، ١٣٤٣هـ

٧+٣ق ١٦س ٢٠×٥ر١٣سم

نسخة جيده ، خطها تعليق وسط ، تليها أشعار
للمؤلف .

معجم المؤلفين ٥ : ٢٩٨

١- التربية ٢- أصول الدين أ- المؤلف
ب - الناسخ ج - تاريخ النسخ د- رساله في
التوحيد والحض على طلب العلم .

ف
٦/١٧١٨
١٤١٦/٧/١٩

ارجوزة في بعض مسائل توحيديه والحث على طلب العلم
وخاتمة في الرد على اهل البدعة جمع الفقير الى مولاه
الوهاب عبد القادر بن محمد القصاب



بسم الله الرحمن الرحيم

قد قال عبد القادر القصاب — قولا صحيحا كله صواب
الحمد لله العلي الاعلى — الفرد ذاتا صفة وفعلا
الحمد لله على الايمان — بالمصطفى المختار من عدنان
من جائنا بالمعجزات الظاهرة — والبينات النيرات الزاهرة
صلى عليه الله جل وعلا — وآله وصحبه ومن تلا
وبعد فالعلم عظيم المنزله — جائت بفضله نصوص منزله
كقوله وقد اتى موزونا — هل يستوي الذين يعلمونا
كم آية دلت على تفضيله — فاستنهض الهمة في تحصيله
اذ كل من بغير علم يعمل — اعماله مردودة لا تقبل
والعلم لا ينفع من غير عمل — صاحبه قالوا حمار او جمل
يحمل كتبا لا وربك الاجل — يدري لجهله لمعنى ما حمل
خلاف هذا ماله مثال — فاعمل بعلم واستمع ما قالوا
علم بغير عمل وبال — وعمل بدونه ضلال
فاحرص على التحصيل في حال الصبا — ولا تكن تلعب مع من لعبا
فانما يحفظ في حال الصغر — يثبت في النفس كنقش في الحجر
والعلم ما تحفظه في الصدر — فاحفظ تكن بذا عظيم القدر
ولا تضع وقتا وعذ بالله — من كل بطال كسول لاهي

لافي

لافي معاش دنيوي يسعى — ولا بمبهج لغدوي يرعى
فغيره اولى واحرى والحب — لا همه منه حمار ذو ذنب
فاقتبس العلم وجد في الطلب — والبس له تاج الوقار والأدب
وحثحث للطريق طلابه — وادخل اليه راغبا من بابه
وارحل الى من يستحق الرحله — خلف الفرات او وراء الدجله
حيث انتهت اخباره اليك — فقصده محتم عليك
لا يدرك العلوم شخص فظا — لا والذي في نفسه تكبرا
فاطرح رداء الكبر عن عطفيكا — وقل لداعي العلم يا لبيكا
ومحض القصد به لله — لا للمباهي والتباهي
فان من يقصد غير الله — في كل شيء كان في تلاهي
الله فاقصده عز وجل — واحذر من الرياء في كل عمل
فليس يرضى ربنا عباده — اشركت فيها معه عباده
والناس منهم محسن امين — وظالم لنفسه مبين
لا يستوي المجرم والتقي — كلا ولا السعيد والشقي
المتقون في ظلال وسرر — والمجرمون في ضلال وسعر
الناس اصناف وشتى في الشيم — يجمعهم نوعان عرب وعجم
الناس مثل العشب نفعا واذى — فبعضه سم وبعضه غذا
الناس في شيمهم اجناس — لكن كثير منهم انجاس
فبعضهم يقتل بعضا ظلما — ولا يخاف حرجا واثما

[illegible]

قد جبلوا على الأذى جبلة | ومن وفى منهم وفى لعلة
تراهم تحت البرود الضافيه | كأنهم لمس الذئاب الضاريه
يسعون بالغيبة والنميمه | ويخلقون الفتن العظيمه
حرصا على الدنيا التى لا تبقى | والله ما في الخلود منهم اشقى
لانهم لا يفعلون ما حتم | وليس يرضون بكل ما حكم
يخالفون حكمه وامره | ويأمنون بطشه ومكره
ان رزقوا مالا كثيرا بطروا | او حرموه سخطوا وضجروا
وكل من مقصوده الفساد | كالجمل المصعب لا ينقاد
فخلهم لما اليه وما هم | عليه قد نابت من هداهم
ولتشتغل عنهم بما يعنيكا | من علم او معيشة تغنيكا
ورجح العلم على المعاش | تكن بنور العلم في انتعاش
حظك منه قدر ما تجتهد | ولا ينال العلم جمعا احد
قد قصرت عن كل علم الهمم | فقدم الاهم منه فالاهم
وقدم العلم باصل الدين | مع الدليل الواضح المبين
فعلم اصل الدين مشهور الشرف | وبعد الزاجر ماله طرف
شرفه بشرف المعلوم | فصار حفظه من المحتوم
وقد جمعت جملة يسيره | من كتب صحاحة شهيره
منظما لبعضها مضمنا | لبعضها موضحا مبينا
والله ارجو في القبول والرضا | والعفو عما كان مني ومضى

[اول ما يجب على المكلف]

اول

بالعلم فانس بها بغوغا الجلاس
الانس بالناس من الافلاس

٢ اسمع وع ولا تكن بالناسي
فهي وصايا السادة الاكياس

اول واجب على الاطلاق | معرفة الله القديم الباقي
معرفة الله عليك تفترض | بانه منزه عن الغرض
وهو الذي قضى عليك وفرض | بانه لا جوهر ولا عرض
وانه لا يشبه الأجساما | كلا ولا يقبل الانقساما
وانه سبحانه فرد احد | ليس له صاحبة ولا ولد
منفرد بالخلق والايجاد | جل عن الاضداد والانداد
ليس له في ملكه وزير | ولا مدبر ولا مشير
ولا له عون ولا نصير | ولا له مثل ولا نظير
ليس لذي مثل معقول | ولا عليه دلت العقول
فكل ما صورته ببالكا | فالله جل بخلاف ذالكا
لا تدرك الابصار ذاته ولا | تدركها العقول جل وعلا
العجز عن ادراكها ادراك | والبحث عن تحقيقها اشراك
فليس يحوي ذاته مكان | كلا ولا يحدها زمان
وعلمها للخلق مستحيل | فما الى ادراكها سبيل
واختلفوا هل علمها في الآخره | يمكننا قولان للاشاعره

[صفات الله تعالى الواجبه]

صفاته تقدست اسمائه | وجوده قدمه بقائه

وكونه مخالفا لخلقه	وقائما سبحانه بنفسه
وواحدا في الفعل والجلال	والذات والصفات والافعال
اولى الصفات صفة نفسيه	وخمسة من بعدها سلبيه
ثم صفات ذاته المعاني	سبع فقط يعلمها الفاطن
قدرته ارادة وعلمه	حياته وبصر وسمعه
كلامه القائم اي بالذات	جل عن الحروف والاصوات
وعن لسان بل وعن لهات	والمستحيل ضد ذي الصفات
وجائز في حقه تعالى	ما ليس واجبا ولا محالا
كخلقه العباد والاعمالا	وان يضر العجم والا لطفا لا
وان يعاقب المطيع عدلا	وان يثيب من عصاه فضلا
والرزق والايجاد والاعدام	وصحة الاجسام والاسقام
وجاز ان ينظر بالابصار	في جنة النعيم للابرار
كما اتى في النص والاخبار	لكن بلا كيف ولا انحصار
ومنه في القول القوي الارجح	فعل الصلاح بل وفعل الاصلح
فكل ما يفعله صواب	سواء العقاب والثواب
فهو لما يريده فعال	ليس عليه واجب يقال
قد كان من انشا السما ورفعه	في ازل ولم يكن شئ معه

فاخترع

فاخترع العالم لا لمنفعه	يرومها ولو يشا ما اخترعه
ولا يجوز في الكتاب المنزل	ورود ما ليس له معنى جلي
كذاك في سنة خير مذكر	صلى عليه الله كلما ذكر
ولا يجوز صرف نص يرد	الا بتأويل صحيح يقصد
واجمع القوم على التنزيه	عن كل ما ينبي عن التشبيه
ثم اذا كان لذاك محمل	معين عليه حتما يحمل
وكل ما كانت له محامل	صحيحة فيه خلاف حاصل
فقال بالتفويض فيه السلف	وبين المراد منه الخلف

[ما يجب في حق الرسل وما يستحيل عليهم وما يجوز]

وواجب للرسل الامانة	والصدق والتبليغ والفطانة
والمستحيل الكذب والخيانة	عليهم والكتم والبلادة
اما الذي يعرض للانسان	وليس مفضيا الى نقصان
كالبيع في الاسواق والجماع	والاكل والشرب وكالاوجاع
فجائز في حقهم لاجل	للاجر والتشريع والتسلي
وما بهم عمى ولا جذام	عليهم الصلاة والسلام
منزهون كلهم اجماعا	عن كل ما ينفر الطباعا
وما حكوه عن بلى ايوب	فهو من الموضوع والمكذوب

كل نبي ورسول وملك — عصمتهم واجبة من غير شك

وعدة الرسل الكرام الكمل — محمد اي بالحروف الجمل

اي بطريقة البسط كلاهم بتسعة والحاء بعشرة والدال بخمس وثلاثين

[خاتمة في الرد على اهل الطبيعة]

من كان في عقل وفي انتباه — فلا يدين غير دين الله

فغير دين الله لا يرام — والدين عنده هو الاسلام

وما سوى الاسلام في الاديان — محض الضلال بين البطلان

فلا تدن له ولا تداني — فانه وساوس الشيطان

كمذهب اليهود والنصارى — ومن الى دعوى الحلول صارا

فان ذا والقول بالاتحاد — مقال اهل الزيغ والالحاد

كالقول بالعلة والطبيعة — فهو من العقائد الشنيعة

وقد اقام الله فينا علما — ائمة يبنون ما تهدما

مثل الامام الشيخ بدر الدين — ذي العزم والرسوخ والتمكين

ادامه الله لشرع المصطفى — ودينه القويم سيفا مرهفا

وفي كتاب الصادح والباغم — تحاور الطيور والبهائم

نظم ابي يعلى نظام الدين — بين فيه غاية التبيين

ردا على اولئك الطغام — للمنكرين البعث للاجسام

جئت منه والتقطت دررا — وردت فيه بعض ما تيسرا

ونصه في ذلك الكتاب — حدثني شيخ من الاعراب

قال

قال خرجت رائدا لاهلي — وكان ذاك العام عام محل

فسرت من بيرين نصف ميل — ثم ضللت لقم السبيل

وكنت اذ ذاك غلاما يفعه — لكن قواي كلها مجتمعه

جسمي جميع وجناني حاضر — ماض على الهول جسور شاطر

فعندما ايقنت اني جائر — عن مقصدي قمت كاني حائر

استرشد الرياح والنجوم — قد سترتها دوني الغيوم

فلاح لي شخص قريب مني — فارتعت من ذاك وساء ظني

خلته الغول فجاشت نفسي — لانها لم تك ارض انسي

حتى اذا ما اشتد منه خوفي — عقلت نضوي وجذبت سيفي

فبان لي اذ لمع الحسام — وانجاب عن لألائه الظلام

نخل واثل فقصدت قصده — فقلت امسي وابيت عنده

حتى اذا ما جئته وجدته — يهفو على روض كما اردته

عيون ماء ورياض اشبه — تسجع للطيور فيها جلبه

فقلت هذا منزل انيق — وانه بنجعتي خليق

ثم عقلت ناقتي في شجره — ونلت من بعض النخيل ثمره

ثم صعدت نخلة لاهجعا — في راسها من الاذى ممتنعا

وانقشع السحاب عن وجه القمر / وبان لهم ما كان يخفى وظهر
فجاء ببر وهزبر ونمر / والوحش والطير جميعا تبتدر
وجائت الوحوش والاراقم / كذلك الطيور والبهائم
والحشرات جلها ودقها / مفتنة في خلقها وخلقها
وارتفع العنقاء فوق دلبه / وهو امير الطير يبغي الخطبه
فقال حمد الله خير نطقي / وشكره فرض مبين الحق
الحمد لله على ما خصني / به من الخلق البديع الحسن
اوردني من لطفه وحكمته / بصورة شاهدة بقدرته
حتى لقد كذب بي الطغام / وشك في وجودي الانام
لانهم خصوا بضعف وصغر / تحسبوا مثلهم كل الصور
فانكروا ما خرق العادات / وكذبوا رواية الرواة
فان يكن دينهم التكذيب / فليس ذاك منهم بالعجيب
لانهم قد كذبوا بالصانع / وانكروا البعث ليوم جامع
من جهلهم والجهل شر شيمه / جائت مع الناس من المشيمه
فهم عبيد الحس والعيان / وخصماء العقل والبرهان
لا يقبلون شاهدا غير النظر / ولا يطيعون العقول والفكر

ومنهم

ومنهم من يجحد الملائكه / والجن ايضا والامور الشائكه
كذاك لو لم ينظروا السماء / لانكروا النجوم والانواء
سقف رفيع فوقهم بلا عمد / ما فيه امت شائن ولا اود
وخيمة ليس لها اطناب / يعجز عن اوصافها الالباب
وكوكب ينظر في كل بلد / كانه مسامت لكل احد
لو فكروا في جرم ذاك المشرق / حتى يرى بمغرب ومشرق
في حالة واحدة كانه / فوقك او عليك منه جنه
والارض فيها عبرة للمعتبر / تخبر عن صنع مليك مقتدر
تسقى بماء واحد اشجارها / ونبعة واحدة قرارها
والشمس والهواء ليست تختلف / وكلها تختلف لا يأتلف
كذاك كل حيوان اصله / من نطفة وقد تفاوت نسله
فاننا في شاهد الحس نرى / هذا الى انثى وهذا ذكرا
وواحدا تراه مثل العاج / لونا وآخر كالليل داج
لو ان ذا من عمل الطبائع / او انه صنعة غير صانع
لم يختلف وكان شيئا واحدا / هل يشبه الاولاد الا الوالدا
تقول لو اردت الاستدلالا / لفعل غير ربنا تعالى

لو طبخ الطباخ الف قدر بالماء واللحم وحب البر
ماجاءنه من بعضها سكباج ولا قليات وشورباج
بل كلها هريسة اذ اصلها متفق لم يتفاوت اكلها
والشمس والهواء ويا معا نه والماء والتراب شئ واحد
فما الذي اوجب ذا التفاضلا الا حكيم لم يرده باطلا
وزعموا ان النجوم صانعه وانها ضائرة ونافعه
قد كذبوا والله فيما زعموا وعن سبيل الرشد ضلوا وعموا ن
ثم الدليل الواضح للتبيين لفعل رب ماله معين ن
ما صاغه امام اهل الادب بقوله للمسبوك سبك الذهب ن
في ساعة يولد الف الف وحالهم زيادة في الخلف
فواحد يموت في مكانه وواحد يعيش في اقرانه
وواحد ذو ثروة تطغيه وواحد شبعته تكفيه
وواحد حبر تقي ناسك وواحد غر جهول فاتك
وواحد عبد ذليل مضطهد وواحد حر مليك معتمد
وواحد في خلقه وخلقه ريح الصبا او قمر في افقه ن
وواحد ينوب عن جسمه بوجهه وراسه للمنسم ن

وواحد

وواحد في الكون يرعى الادب
وواحد ياكل ما هب ودب

وواحد يمشي وفيه ثقل كأنه على القلوب جبل ن
لو كان بالماء الفرات مرا لصار في الحال اجاجا مرا ن
وواحد في صوته الالحان كأنه القمري على الاغصان ن
وواحد تسد منه اذنك من غير ان يعلمك ويؤذنك
وواحد بعزم حديد مرماه اذ يرمى به بعيد ن
وواحد بصيرة وبصرا اعمى يراه غيره ولا يرى ن
وواحد اعشى عشى الخفاش يناطح الحيطان وهو ماشي ن
وواحد يجول مثل قسورة يوم الوغى ميمنة وميسرة ن
وواحد يفرق في المنام لجبنه من مشرط الحجام ن
وواحد يجود بالالوف وواحد يأخذه خيط الصوف ن
وواحد كفه مبسوط وواحد كانه مربوط ن
وواحد مثل غراب البين يخبر بالشر وكل شين ن
وواحد بيانه كالسحر وواحد كلامه كالصخر ن
وواحد في نطقه يسر تود لو انه يستمر ن
وواحد لا تشتهي ان تسمعه يبغي حيا ما دنا تودعه ن
وواحد شق العلوم وبقر وواحد يرعى الجمال والبقر ن
لو كان هذا عمل الطبائع ما اختلفوا في الوصف والصنائع

بل هو من فضل حكيم قادر … وخالق للعالمين فاطر
نخاف ليس له نهايه … في بعضه عن كله كفايه
والحمد لله على التمام … والشكر في البدء وفي الختام
ثم الصلاة والسلام ابدا … على ختام المرسلين احمدا
ثم على اصحابه والآل … اهل التقى والعلم والكمال

تمت نسخا بقلم الفقير الى مولاه الوهاب ابو الوفا
ابن الشيخ عبد القادر القصاب سلخ ربيع
الاول سنة الف وثلاثماية وثلاث واربعين

١٣٤٣

(في الشوارع) وما املاه علينا استاذنا الشيخ الكبير المرحوم الشيخ عبد القادر القصاب بزيارتنا له في ذي القعدة
صاح بنا غراب البين وبليتم من الحربين فقلنا له وما ذاك كفانا الله اذاك
فقال اجتمع في دار الندوة حزبان سيدان وغربان فتحالفوا ولم يتخالفوا وتعاهدوا
ولم يتناقضوا وتعاقدوا ولم يتقاعدوا وتواطئوا ولم يتباطئوا على ان يتعاونوا
خراب البلاد واهلاك من فيها من العباد فقال احد الحربين نحن علينا اسر الرجال وسلب
السلاح واختلاس المال وقال الحزب الآخر ونحن علينا خراب الباقي من الدور والربوع
والقصور بالرعود المبرقة والصواعق المحرقة وقد وفى كل بما التزم ثم ولى وانهزم
وغادر وادمع العين يتحدر والقلب يغلي وينفطر [illegible] الآن نشكوا سوء الحال
وندعو بالتضرع والابتهال الى الله العزيز الجبار المنتقم القهار عدن العادين
وجار وارجونا الله مجيرا وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا

وما قاله في زيارته حمص وحماة وحلب صحبة الاستاذ الكبير الشيخ بدر الدين والشيخ علي دقر وجماعتهم
في شرب الدخان لما سأله احد العلماء

الاصل فيه شرعا الاباحه … والنهي عنه مطلقا وقاحه
وما خلاف غيرهم طويل … والراجح المعتمد التفصيل
ان كان يؤذي بعقل وبدن … او كان ذا ضرورة الى الثمن
فيحرم استعماله وحيث لم … يضره فهو مباح لم يلم
ولكنه الاكثار منه ملهي … وربه الكريم عنه ينهى
جهادهم فيه جهاد في الهوى … سكوتهم عنه ونهيهم سوى
بل ربما اغرى فتى مشغوفا … بشربه واشتهر به معروفا
اذ كل شخص تكره الغرامه … ما لم يلاحظ عندها غرامه
وغاية الكلام فيه انه … من النبات وهو حل كله
الا الذي يضر بالابدان … او الذي فيه ذاك الشي ثان

غيرها له
لباس خلع التقوى لباس سابل … يخرج من هيبته سنا بل
وكل من ينزع ذا اللبوسا … لم يلقه في اخره الا البوسا
فاركب جواد الجد في الخيرات … وعمر الاوقات بالطاعات
وسابق الفرسان والابطال … ولا تكن مستهلا بطالا
لا في معاشه دنيوي تسعى … ولا بمرجع اخروي ترعى

غيرها له
قل للذي يصبح ما يكفيه … لا تشتغل بالفكر والوسواس
ومن لم تكن يكفيه فيه … لا تضرب الاخماس بالاسداس
ومن طوى لسانه في فيه … فما عليه بعده من باس
طوبى لمن شغله ما فيه … من العيوب عن عيوب الناس

ومما قاله الشيخ عبد القادر القصاب

الناس في لغو ولهو وطرب   ان سمعوا الأذان جدوا في الهرب
واشتغلوا بالقرب عن القرب   والدين ان ذكرته قالوا نخلي
عن لغوهم ولهوهم ما انفكوا   وعروة الدين المتين فككوا
ان قلت صلوا احمكم زكوا   اموالكم زكوا لكم قالوا نخلي
احوال اهل عصرنا كما ترى   ساروا ولكن سيرهم الى وراء
لا تذكر الدين لهم بين الورى   انك ان ذكرته قالوا نخلي
وعاؤهم من غرضه الساحلي   لكنه من درر الدين خلي
فذاك مذكور لهم وذا سلي   فان تذكرهم بها قالوا نخلي
اذا اصابوا الشاة والبعير   والخيل والبغال والحميرا
ولبسوا الديباج والحريرا   فالدين ان ذكرته قالوا نخلي
او قلبوا الدرهم والدينارا   وقلدوا اليهود والنصارى
وسمعوا القينات والاوتارا   فالدين ان ذكرته قالوا نخلي
او رقصوا وصفقوا فاعجبوا   من كان فيهم حاضرا واطربوا
وشربوا الصهباء حتى طربوا   فالدين ان ذكرته قالوا نخلي

غيرها من كلام الشيخ عبد العزيز الديريني

اذا ما مات ذو علم وتقوى   فقد ثلمت من الاسلام ثلمه
وموت الحاكم العدل المرتجى   لنصر الحق منقصة ووصمه
وموت الصالح المرضي نقص   ففي مرآه للاسلام نسمه
وموت فتى كثير الجود محل   ففي ابقائه خصب ونعمه
وموت الفارس الضرغام ضعف   فكم شهدت له بالنصر عزمه
فحسبك خمسة تبكي عليهم   ومت الغير تخفيف ورحمه

لئن اصبحت مرتحلا بجسمي   فروحي عندكم ابدا تقيم
ولكن للعيان لطيف معنى   لذا سأل المعاينة الكليم

ابيات في مدح الرسالة القشيرية لسيدنا الشيخ عبد القادر القصاب

يا راغبا في الخير   وفي دخول الدير   اسلك طريق القوم ٨
ولا تني في السير   وادخل لهم بابه   مزاحما للغير
وبابه المدخول   رسالة القشيري   رسالة ميمونة
نكتب بالنضير   ومن تكن في بيته   يأمن كل ضير

وقال : من كف فكه ، وفك كفه فذا باب الذم عنه كفه
وكفه من كفه وفكه   من فكه فصكه وفكه

وقال ايضا

الناس خمسة اذا حسبتهم   ففارس يوم الوغى ذو درقه
يجوز في صيدها مبارزا   اذا رأى صف القتال خرقه
ومحسن ينفق جودا ماله   جميعه ذهبه وورقه
وعالم يدرس في كتابه   بسرده ورقة فورقه
يفيد ما استفاده من غيره   مراعيا وجه الذي خلقه
وعابد يقوم في جنح الدجى   يشكو الجوى من النوى وحرقه
فهؤلاء خيرهم وغيرهم   لهم لحم ولهم مرقه
بل همج من همج اذا مشوا   ضيقوا على التقى طرقه

اما وداد في القلوب راسخ   وان كان ما بين الجسوم فراسخ

وله ايضا في الطلاق

من مرة او مرتين طلقا / زوجته له الرجوع مطلقا
من غير عقد وبلا رضاها / ولا رضا وليها ان شاها
قبل انقضاء المدة المعلومه / وربما كانت به مظلومه
وعنهما ان يزد الطلاقه / فواجب بينهما الفراقه
ولا تحل له حتى تنكحا / زوجا سواه وتنال الفرحا
بان تذوق منه العسيله / اضعف ربي حيلها وحيله
وجاء ان صاحب الشرع لعن / حليلها الاول والثاني معن
وذاك تنفيرا عن الطلاقه / عند انتشار شرر الشقاقه
ثم الذي يحلل المبتوته / عروة دينه غدت مبتوته
لقد اتى والله شيئا ادا / تخر منه الشامخات هدا
وتاه عن نهج الهدى في سيره / وباع دينه بدنيا غيره
وان رضي الناس بالخسار / من باع دينه لحمه بالدينار
جزاء من جرأهم على الزنى / اشد في الآخرة ممن زنا
جنى جناية وبئس ما جنى / قد هدّ من دينه ما قد بنى
زيد نعم شيخنا الفقيه / ما ذاك الا لعب بالدين
ولاعب بدينه بزيد / على الذي فعله بزيد
لا تكترث به ولا تبالي / فشوب دينه رثيث بالي
فليشهد الله العظيم ربي / لعله يغفر فضلا ذنبي

وله ايضا في الحث على الصلاة

الدين جسم راسه الاسلام / وروحه الصلاة والصيام
والحج والزكاة من اركانه / كالبيت لا يبنى بلا جدرانه
والصوم جنة من العذاب / واجره يجري بلا حساب

فتلك اربع بها الحياة / افضلها ثوابا الصلاة
ان الصلاة افضل الاعمال / وانها الربح ورأس المال
وانها عند ذوي الايمان / ابهى من الياقوت والمرجان
وانها تجلو صدى القلوب / وطهرة من دنس الذنوب
لعجزنا وضعفنا قل العدد / وفقرنا لفضله جل المدد
ان المصلي ربه يناجي / لا سيما في ظلمة الدياجي
فمن يقم جنح الدجى يصلي / يغشاه نور القرب والتجلي
ان الصلاة عصمة من الفتن / ومن نزول البلايا والمحن
لله قوموا فانتم فيها / نار المعاصي نورها تطفيها
تنهى عن الفحشاء والمنكر / نور لكل مؤمن ونور له امامها في الحشر
بالصبر والصلاة فاستعينوا / والله وحده هو المعين
والله من ورائكم محيط / فلا يكن منكم تفريط
بان تبادروا الى الطاعات / لتنعموا بها الهدى والعافي
فحافظوا بجهدكم عليها / مع التأني وافزعوا اليها
لا تنقضوا فيها خشوع الركع / فما ورا السرعة الا الضرعة
لا تلعبوا فيها اتباع الهوى / فكل من يركبه فقد هوى
وكل من يسرع في صلاته / فانه المحروم من صلاته
وفاته الاحرام من ميقاته / وضيع النفيس من اوقاته
ينقرها كنقرة الغراب / يفرغ منها فارغ الجراب
كذلك المنبت لا ارضا قطع / والظهر ما ابقى وفي الفقر انقطع
وكل ما لم يأته من بابه / اقرب لو يدري الى عقابه
لا تكترث به ولا تبالي / فشوب ذنبه رثيث بالي
فليشهد الله العظيم ربي / لعله يغفر فضلا ذنبي

[illegible]

من محفوظات ابو الوفا

ماذا يضر تفرق الابدان ... من صادقين اذا التقى القلبان
والحب ينمو في القلوب مع النوى ... والبعد ليس بموجب السلوان
والبعد بالاجسام ليس بضائر ... ان خضت بالارواح ثار تدان
والمرء في الدنيا بغير احبة ... كالجسم في الاخرى بلا ايمان
قسما بأيام الوصال وطيبها ... عندي وذلك اعظم الايمان
ان البقاء لمن يعد سكان النقى ... عين العناء واكبر الخسران

من سابق الجواد بالحمار ... جنت يداه بحجر العثار
فقل له انجح في المضمار ... سوف ترى في آخر النهار
سوف ترى اذا انجلى الغبار ... افرس تحتك ام حمار

اني رأيت عجبا ناموسا ... قد ناطحت من جهلها جاموسا
وكل من حارب من لا يقوى ... لحرب جر اليه البلوى
فجارب الاكفاء والاقرانا ... فالمرء لم يحارب السلطانا

بذكر الله يسكن كل قلب ... سوى قلبي فيزداد اضطرابا
عراني الخوف حتى صرت اخشى ... صرير الباب بعدا واقترابا
اذا طن الذباب ظننت رعدا ... وصاعقة السماء ترمي العذابا

